

في هذا العدد

الافتتاحية، والتعليقات، السياسية، شؤون تربوية وتعليمية (كلمة لا بد منها ؟) .. اشارة على السنة المواتية، ومن سير المجاهدين .. اخبار، واسرار، مع مختلف المواضيع الداخلية والشؤون المالية.



صاحب الامتياز: عفيف الله الحمد العدد ١٦٥ السنة الرابعة الاحد ١٢/١/١٩٧٥

الاسبوع

.. يومئذ يصدر الناس اثنائاً الى اهلهم، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره.

سبح الله العظيم

لا قوة للعرب الا بالمسلمين ولا امجاد للمسلمين الا بالعرب!

اجنح الا اذا آزرهم شوب الاسلام، واشترك معهم في حرب التحرير كل المسلمين، حرباً مقدسة تستعيد حرية الاقصى، وتطهر الصخرة المشرفة، وذلك منطق التاريخ، وتلك عبرته وهي الحقيقة التي ينبغي ان يعيها كل عربي وكل مسلم بان العرب والمسلمين صنوا لا يفترقان، وان قوة الاولين بدعم من اخوانهم واهلهم وعشيرتهم المسلمين، وان المسلمين سوف لن يكونوا، ولن يكونوا اسداء اذا لم تحرر ديار العرب من احتلال الغزاة الطامعين

الاخيرة، وبهذه المواقف المتنازعة للعامل الايراني مثل مواقف اخرى عديدة لقادة المسلمين يقفون اليوم وقفة واحدة تنادي بتحرير القدس تحريراً كاملاً، وبأنها لن تكون الاعربية صلبة مثلما كانت عبر العصور والسنين ان العرب سوف لا يذون آمالهم في الحرية الكاملة، والوحدة الشاملة، وسوف لا يتمكنون وحدهم من التغلب على مؤامرة الصهيونية والمستعمرين باحتلال فلسطين والتوسع في ديار العرب

شعوبهم التي تريد اقوياء بالوثام منيعين بالاتفاق اخوة تراس اكتافهم وتستقيم صفوفهم في جبهة واحدة ترد كيد الطامعين وتصد الغزاة المستعمرين.

ويعد : فاننا ونحن نكتب تحت هذا الشعار لنرى في زيارة جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز الى بلده الثاني الاردن، ومن قبلها زيارة جلالة امه ايران محمدرضا بهلوي الى الاردن الشقيق، ثم جمهورية مصر العربية وما تسفر عنه هذه الزيارات من اتفاقات سامية الاهداف والمقاصد خير قضايا العرب، ومصالح الدول الاسلامية.. نرى في زيارة الملك فيصل لاهل السعودية سبباً حثيثاً الى توحيد كلمة المسلمين، ودعم القضايا العربية بالتأييد الاسلامي الشامل بدأت طلائعه وقبائيرها بالوقرات الاسلامية في السنوات

لولا الاسلام ما ارتفع العرب شأن وما توطد لهم فتح وملك وسلطان، ولولا امة العرب ورائد مسيرتها محمد بن عبدالله ما كان للمسلمين في مشارق الارض ومقاربها هذا المجد والسوداء عبر الدهور والعصور امة واحدة وصفا رب العالمين بقوله : كنتم خير امة اخرجت للناس من اصلاها الطاهرة هذا الرسول الامين سظل مئات الملايين المسلمة تهتدي بهدي رسالته السبعة الكريمة رسالة الحق والعدل والايان والتوحيد تجمع كافة ابناء امة على العمل المشترك لصالح قضاياها، وحل مشاكلها، وحماية اوطانها ومقدساتها بالكفاح والتضحيات توثي اكملها، وتتحقق اهدافها اذا ما بقي ملوكها ورؤساؤها متفقين رأياً، منجمين مع اماني

حديث الصفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

قلت احداً من العرب يجب ان لا يقوده حسن ظنه بمسؤول بعض تصرفات المسؤولين في عالم السياسة الدولية من ان الامور في منطقنا العربية تسير في طريقها الى السلام والاستقرار نتيجة لاقرار الحق العربي، وحل القضية الفلسطينية على النحو الذي يعيد لاصحابها الشرعيين كامل حقوقهم، ويستجيب لمطالبهم العادلة في ديار اباؤهم واجدادهم من قبل، ناهيك عن تحرير سيناء، والجولان من ربقة الاحتلال الصهيوني ..

اجل .. ان احداً من امة العرب يجب ان لا يذهب به حسن ظنه الى ان الذين يزعمون في بعض المحافل الدولية الاستعمارية بانهم جادون في السعي الى انصاف العرب، فالحقيقة كل الحقيقة ان اولئك سوف يكونون مسرورين ومغتربين اذا ما تأكدوا من حسن الظن هذا لدى المسؤولين في اقطار العروبة يمكنهم من استكمال اسباب المؤامرة، وحيلها بما يعطون من قرض تبيء لهم المزيد من تقوية العدو بالمال والرجال والاسلحة الفتاك، وبالتالي فامتنا مطالبة بالحفر الشديد، والعمل البعوب في نطاق الاستعدادات العامة للمعركة الفاصلة نكسها بتراس الصفوف، وقوة العزائم، وخوضها متحدين قلباً وقالباً وهي بعون الله ستكون بجانبنا والى نصر مؤزر ميم، اذا ما نحن نصرنا الله يتصاممنا وإيماننا وان نصرنا الله نصرنا الله ويتصركم ويثبت اقدامكم، وفو للمجاهدين بصلي وایمان السند والمعين.

كلمة لا بد منها .. ١٩

قبل مريمثة الحج الرسمية قلنا شيئاً على صفحاتنا الضعيفة، اردنا به وجه الله ومرضاة ومصلحة الجميع، وسعة وزارة الاوقاف، والمقدسات والشؤون الاسلامية.

وقبل موسم الحج المنصرم هذا. وفي المومنين الذين سبقوا قلنا اشياء كثيرة جنتا بها من دراستنا الموضوع على الطبيعة، ومراقبتنا الامور عن كثب حيث ادبنا الفريضة في حينها ولا حظنا مشاكل الحاج، وقضايا الحج، وواجبات الاولين نحو خالقهم، وانفسهم ومنع بلادهم، واهية حل القضايا الثانية بالتمارت الدولي الاسلامي، ومضاعفة جهود رجال المسلمين في هذا الصدد، وبالتالي كدنا ان تقول بان المشكلة اكبر من طاقة الوزارة هنا، في حين قلنا في المرة السابقة الاخيرة ان اسم الوزارة: وزارة الاوقاف، والمقدسات والشؤون الاسلامية. وان كان الحج وشؤونه داخلة في نطاق هذه التسمية وهذا للفهم

زيارة الفيصل

والموقف العربي، والتهديدات الصهيونية!

بعض ساسة امريكا واوروبا ان العرب ودولهم البترولية المنتجة للنفط هي سبب ازمة الطاقة وارتفاع الاسعار العالمية وهي ضجة كما انها مفتحة في مبنية على مزاعم واهية وباطل يرددها امتحان اعصاب المسؤولين العرب واختبار عزيمتهم هذا الموقف، وهذه التهديدات هي اهم ابحاث العامل السعودي في زيارته القريبة الى سورية ثم الى الاردن في السابع عشر من هذا الشهر زيارة هامة في سلسلة زيارته الى الاقطار العربية، والاسلامية والافريقية والعالمية الاخرى مستهدفة لتعزيز كلمة المسلمين وتدارس قضاياهم، لاتخاذ الخطط المناسبة لدوره الاخطار وتحرير الديار والارتفاع بامة العرب الى اسنى مستويات التضامن والاخاء والارء الذي يستند لاستقبال الفيصل ليعده ان يظل ملتقى قادة زعماء العرب، وقادة المسلمين يلتقون على الخير، ويعملون من اجل تحرير اقطارهم وكرامة مقدساتهم، والحفاظ على مكاسبهم، وكل ذلك يقدو تحقيقه مضموناً باذن الله اذا ما بقي الصف العربي على استقامته والوفاق قائماً بيزيل المقبات ويذل الصعاب، واهلاً وسهلاً بالقادم العظيم، تسبقه الى الاردن المجازاته الهائلة في السعودية، ونهضتها الجبارة في سائر الميادين

ما يلوح في الافق على ضوء الفطرة الصهيونية واجراءات العدو في المناطق المحتلة تدل على تمسكه بخططه في البقاء في ديار العرب غاصبا محتلاً وكذلك هذه الضجة المفتحة التي يفتعلها

خبر التعيينات التنقلات

يقولون : بان السيد نايف السعد ربما يعين سفيراً للاردن في العراق، وات السيد موسى زيد الكيلاني سينقل سفيراً الى امارة البحرين، وان السيد محي الدين الحسيني سينقل سفيراً الى امارة الكويت، وان السيد محمد جعفر سينقل الى القاهرة، والسيد ابراهيم العاديش سينقل الى الاردن الحالي لدى الجامعة العربية ربما نقل الى منصب السفير في إيطاليا، وبهرسون السيد فتحي باين سفيراً في بيروت، مع ترديد اسماء لقادة ابراهيم عز الدين سفيراً في احدى دول المغرب الشقيقة والاستاذ شياخ الدين الرقاعي لمنصب اعلامي هام، وترشيح الاستاذ محمد الخطيب مدير المطبوعات لانشغال منصبه اراماً في الخارجية او في وزارة الثقافة والاعلام ومثل ذلك ما يقال عن استقال نجل السيد هاشم ابو حمارة الى منصب اعلامي في الحكومة، واما ساحة الشيخ ابراهيم قطان فسينصب سفيراً لدى الباكستان في حين يعين معالي السيد زهير الفتي سفيراً في تركيا.

زيارة شاه ايران

الى جمهورية مصر العربية

تقييم خطط العمل للحاضر والمستقبل من خلال اخطاء الماضي واغلاطه، تلك الاخطاء والاغلاط التي لا تصحح ولا تصوب الا بالحوار الهادف، وتبادل الثقة، وبالتالي التعاون المشترك على ما فيه الخير للجميع. ونجاح زيارة العامل الايراني الى الاردن، ومصر ونجاح يرهب الاعداء ويسر الاصدقاء يرسوه القويرون مستمراً لتظل ايران والاقطار العربية المجاورة لها وكل اقطار العروبة على احسن صلات الجوار، وعلاقات الاخوة والمودة والعمل المتصل لضمان استقرار هذه المنطقة من العالم، ومع الاستقرار القوة الرادعة لاطمئاع الطامعين، والازدهار والرخاء للايرانيين والعرب اجمعين.

قوبل العامل الايراني والاميراطورة الايرانية في القاهرة باجمل مظاهر الترحيب واستقبلها شعب مصر العربي ببالغ الحفاوة اشارة للروابط الاخوية التي تربط شعبي مصر، وايران منذ القدم، وتصفيقا للسياسة الحكيمة الرشيدة التي ينتهجها سيادة الرئيس محمد انور السادات في مجالات دعم مصر بالناصرة الاسلامية، والوحدة العربية، والموازية الدولية، وكلها لصالح قضايا امتنا القومية، وكلها في اطار رأي سديد يرى سيادته القادات يلتقي بها زعماء الاسلام وقادة العرب لمناقشة قضاياهم المشتركة، ودراسة اوضاعهم على هدي من التجارب، وعلى ضوء

المساعدات العربية والاسلامية للباكستان

باسره ان يجب الى اغاثة اخوانه في البلد المسلم الشقيق، وهي اغاثة تتطلبها للماشر الانسانية والصلات الروحية، كما هو البعب طرس

عونا لمن قد قضرروا بالازلال الاخيرة التي اجتاحت بعض المناطق هناك، وتعويضاً عن بعض الخائس في الممتلكات والمطلوب من العالم الاسلامي

تتوالى الاعانات النقدية والعينية على الباكستان وجاء في الاخبار ان السعودية، وليبيا، والامارات العربية المتحدة، وايران قد تبرعت بمبالغ كبيرة من المال

من سير المجاهدين الخالدين

المرحوم الشيخ محمد الاشمر

١٨٩٢ - ١٩٩٠ م

بقلم الاستاذ جميل شاكر

مولده ونشأته : هو الشيخ محمد بن طه من أسرة الاشمر الحجازية المكية الاصل - وقد لقيت بذلك نسبة الى احد اجداده ، وولادته في حي الميدان القوقاني عام ١٨٩٢ م .
جهاده : اشترك في معركة ميسلون ، ومن ثم عاد الى حوران بعد الاحتلال الفرنسي لدمشق ، ولما قتل ثوار الحوارة رئيس الحكومة علاء الدين الدروزي ، وعبد الرحمن باشا اليوسف - رئيس مجلس الشورى في حطة خربة الغزالة ارسلت السلطة الفرنسية جيشاً كبيراً لاحتلال قري حوران ، فاشترك الشيخ محمد الاشمر في معاركها ومن أهمها معركة دير علي في شهر آب عام ١٩٢٠ م حيث كان في طليعة الذين انتصروا على القوات الفرنسية واستطاعوا ان يدمروا الخط الحديدي .

معركة غباغب : بعد تلك الهزيمة المنكرة جهزت السلطة العسكرية حملة كبيرة بقصد احتلال قرية غباغب وفي هذه الفترة لبى نداء الوطن الحوارة المقيمين في الرمثا ، والطرة ، والشجرة . وكانت قوات المجاهدين تزيد عن عشرين الف مقاتل ، وبينما كان الحوارة في معاركهم الدامية مع المستعمرين اذا بالدروز يهاجمون قري حوران من الشرق حيث احرقوا قريتي ، الحراك ، والكرك مما اضطر شيخ مشايخ حوران اساعيل الحريري ان يرسل فرسان الحوارة على جناح السرعة لاقتحام هذه القرى من هجمات جيرانهم الدروز ، وبسبب توزيع قوات المجاهدين بين الدروز والجيش الفرنسي استطاع المستعمر من احتلال جندة لقرية غباغب والوصول الى موقع الكتبية الكائن شالي تربة الدلي الى مسافة عشر كيلو مترات وقد اشتبك المجاهدون مع العدو بمبارك ضارية اوقعت به خسائر فادحة ، وكاد الحوارة ان يردوا الجيش الفرنسي في موقع الدلي على اعقابهم ، لولا هجمات الدروز المتعاقبة على قراهم الشرقية حيث اعملوا فيها ايدي النيب والسلب والقتل . مما اضطر الشيخ اساعيل الحريري والشيخ ابراهيم السليم الزعي وشيخ اللجاة طلال ابو سليمان ، وفاضل الحميد والشيخ محمد الاشمر على سحب قسم كبير من قواتهم للوقوف في وجه غارات الدروز ، مما ساعد الجيش الفرنسي على التقدم واحتلاله موقع الدلي ، كما اسلفنا . وكانت النتيجة ان جرت مفاوضات بين شيوخ حوران والعدو للاستسلام . حيث اجتمع الفرنسيون بالشيخ اساعيل الحريري ومعه بعض شيوخ قري حوران والليجاه في قرية شيخ مسكين وكان من شروط المعاهدة ان لا يفرس الفرنسيون اية غرامة حربية على حوران ، وان لا يتعرضوا للتقاليد الدينية والعشائرية ، وغير ذلك من عوائد البلاد بيد ان المستعمر لم يلتزم . بعد ان استقر له الامر ، واستتب الامن في حوران كلها ان نكت بالهدم ، فوج شيوخ حوران في السجن ، وفرض على اهالي القرى غرامة قدرها مليون ليرة ذهبية جمعت منهم على ثلاثة اقساط خلال ثلاث سنوات بعد ان جرد الاهلين من السلاح ، وسار على سياسة افقار البلاد اما الحوارة وخاصة عشائر الزعيبة المقيمة بين الرمثا وما حوفا من القرى كالطرة والشجرة فقد عادوا الى الاردن كما التجأ الشيخ محمد الاشمر اليها حيث اقام في وادي الشلالة مع بعض المجاهدين .

عودة الاشمر الى دمشق : لما هدأت الحالة في حوران ، وتوسط الامن نزل الاشمر الى دمشق حيث اخذ يدرس الفقه على علمائها ، كما اخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ امين الكردي .

سفارته بين الحوارة والدروز اثناء ثورة جبل العرب : على اثر وقوع معركة (المزرعة) المشهورة بين الدروز والجيش الفرنسي ، بعث شيوخ وزعماء جبل الدروز برسالة الى الشيخ بدر الدين الحسيني المحدث الكبير بدمشق يلتمسون فيها الحيلولة دون اشراك الحوارة مع الجيش الفرنسي لمهاجمة قري جبل الدروز فانتدب ساحة الشيخ محمد الاشمر ليكون رسول خير بين الفريقين ، وقد نجح بمهمته ، بعد ان اقنع شيوخ حوران بان ثورة «جبل الدروز» وطنية قومية ، ضد الاحتلال الفرنسي ، وان الواجب الديني يدعو المسلمين لتناسي الاحقاد وحب الانتقام ، وان يكونوا معهم يدا واحدة على العدو المشترك .

عودة الشيخ محمد الاشمر الى الاردن : على اثر هذه السفارة طلبه الفرنسيون فتواري عن الانظار ثم نزع خفية الى الاردن واقام في الرمثا ولما امتد لبيب نيران الثورة من جبل العرب الى القوطة ، اتصل الاشمر ببعض زعماء الاردن توسلوا له بحرية الذهاب والاياب دون ان يتعرض له ولاخوانه . وقد دبت الحماة الوطنية في نفوس الاردنيين من قري نواحي الرمثا والكفارات وجبل عجلون فاخذوا يهاجمون المسافرين الفرنسية في درعا ، وطقس وفيك مركز الزوية الحوارة ليلانضم اليهم الشيخ عبد الله الطحان ثم ينسحبون الى الحدود الاردنية ، على امتداد (وادي الشلالة)
اشراك في معارك القوطة : ما كادت نيران الثورة السورية تشتعل في القوطة حتى انضم اليها مع عدد كبير من شباب الميدان وبعض ثوار حوران حيث جعل اقامته في بساين وبلدا وبابلا . وقد اشترك في معظم معاركها مع اخوانه ، مما لا مجال لتعدادها فضلا عن وصفها لما تم تطويق القوطة من قبل الجيش الفرنسي ، ولنفاد الذخيرة من ايدي المجاهدين اضطر مع قادة الثورة والمجاهدين من ابناء دمشق والقوطة والحوارة للالتجاء الى الاردن .
على اثر خروج الشيخ مصطفى الحلبي مختار قرية المقير والمجاهد ضيف الله الصالح شيخ قرية الشجرة التابعة لناحية الرمثا الاردنية ، والشيخ فيندي بوياني من دروز الشوف والسيد احمد يقطيني من اهالي «داريا» احدى قري القوطة من السجن العسكري بعد ان حكم عليهم بالاعدام شنقا في ساحة المرجة بدمشق انضم اليهم الشيخ محمد الاشمر وجامته ورافقهم الى جبل الدروز حيث قابلوا المرحوم رشيد طليع ، والقائد العام سلطان الاطرش ، ثم واصلوا سيرهم الى الاردن حيث بقى في وادي الشلالة الواقع بين الرمثا واربد جوع المجاهدين الذين نزحوا من القوطة وبذلك تقوى هؤلاء باخوانهم وقرروا مهاجمة الحافز ، والقوات الفرنسية في حوران وكان عددهم يزيد عن السبائة مجاهد ما بين راجل وفارس ، وفي قرية «راعل» من قري حوران اصطدموا بالحراس وبعض القوات الفرنسية ، واستطاعوا احتلال القرية غير ان الفرنسيين ضاعفوا من قواتهم التي كانت مرابطة في درعا وازرع وساقوها الى «داعل» لمهاجمة المجاهدين فيها ، حيث طوقها العدو بالديابات ، وفي الوقت ذاته اخذت الطائرات المقاتلة تقصف قنابلها حوالي القرية ، فكانت هذه اشارة من العدو الى الاهلين لمغادرة القرية وحسب التعليمات التي كانت بين الاهلين والفرنسيين ، حيث اخذ الاهلون بالنزوح عنها من احدى الجهات الخالية من تلك القذائف وقد تركوا بيوتهم وارزاقهم للتأثرين على ان بعض المخلصين من الاهلين نصحو المجاهدين بلزوم مغادرتهم القرية تفاديا من قذفها بالقنابل المتفجرة ، فظن المجاهدون ان قولهم هذا خديعة يريدون منها اخراج الثوار من القرية . لهذا تحصن المجاهدون في القرية واستمدوا المقاومة غير ان الطائرات جاءت افواجا على ثلاثة اسراب ، وكل سرب مؤلف من خمس طائرات حيث انتشرت فوق القرية ، وبدأت بالقنابلها على المجاهدين المحصورين فيها بسبب وصول القوات الفرنسية المؤلفة من اثني عشر الف جندي واستطاع سلاح الفرسان ، والمصفحات والديابات من تطويق القرية كما ذكرت آنفا . وقد اشتد الضرب المتواصل بين الحلة الفرنسية والمجاهدين ، وحي وطيس المعركة منذ الصباح حتى غروب الشمس ، علما بان تلك القوات لم تتمكن من دخول قرية «داعل» كما وان المجاهدين لم يستطيعوا الخروج منها ايضا ، لكثافة القوات المجهزة باحدث الاليات .

تقسيم قوات المجاهدين : قام قادة المجاهدين السدين اشركوا بمركة داخل وهم : زكي الحلبي ، تحسين المدقمي ، صادق البغستاني صبي العمري ، والشيخ محمد الاشمر ، عبد القادر آغا سكر ، مصطفى الحلبي ، الشيخ احمد قاسم من قضاء عجلون ، عودة السرور شيخ عشيرة المساعيد ، وفندي الحشيش شيخ تل شهاب وغيرهم بتقسيم قواتهم وتوزيعها على اربع اطراف القرية من خارجها .

ثم قام القائد صبي العمري مع جماعته بقلب جدران الجهة الجنوبية من القرية حيث كانت المدرعات تربط هنالك مما اضطرها للرجوع ، وبذلك نجحت الخطة بإبعادها عن دخول القرية ، والحيلولة دون القضاء على المجاهدين الذين قرروا فك الحصار من الجهة الشرقية ليستطيعوا الافلات من ذلك التطويق المحكم . وقد تمكن الشيخ احمد قاسم وجماعته - من اهالي عنجرة التابعة لقضاء عجلون - من اختراق الحصار ثم تبهم بقية المجاهدين الذين استسلموا بالرغم من حيلهم الجري على ظهور الخيل تحت ازير الرصاص ، وقصف القنابل فكان هجومهم عنيفا ساحقا ، وشمارهم التتهيل والتكبير وهنالك تراجعت

له ولاخوانه . وقد دبت الحماة الوطنية في نفوس الاردنيين من قري نواحي الرمثا والكفارات وجبل عجلون فاخذوا يهاجمون المسافرين الفرنسية في درعا ، وطقس وفيك مركز الزوية الحوارة ليلانضم اليهم الشيخ عبد الله الطحان ثم ينسحبون الى الحدود الاردنية ، على امتداد (وادي الشلالة)
اشراك في معارك القوطة : ما كادت نيران الثورة السورية تشتعل في القوطة حتى انضم اليها مع عدد كبير من شباب الميدان وبعض ثوار حوران حيث جعل اقامته في بساين وبلدا وبابلا . وقد اشترك في معظم معاركها مع اخوانه ، مما لا مجال لتعدادها فضلا عن وصفها لما تم تطويق القوطة من قبل الجيش الفرنسي ، ولنفاد الذخيرة من ايدي المجاهدين اضطر مع قادة الثورة والمجاهدين من ابناء دمشق والقوطة والحوارة للالتجاء الى الاردن .
على اثر خروج الشيخ مصطفى الحلبي مختار قرية المقير والمجاهد ضيف الله الصالح شيخ قرية الشجرة التابعة لناحية الرمثا الاردنية ، والشيخ فيندي بوياني من دروز الشوف والسيد احمد يقطيني من اهالي «داريا» احدى قري القوطة من السجن العسكري بعد ان حكم عليهم بالاعدام شنقا في ساحة المرجة بدمشق انضم اليهم الشيخ محمد الاشمر وجامته ورافقهم الى جبل الدروز حيث قابلوا المرحوم رشيد طليع ، والقائد العام سلطان الاطرش ، ثم واصلوا سيرهم الى الاردن حيث بقى في وادي الشلالة الواقع بين الرمثا واربد جوع المجاهدين الذين نزحوا من القوطة وبذلك تقوى هؤلاء باخوانهم وقرروا مهاجمة الحافز ، والقوات الفرنسية في حوران وكان عددهم يزيد عن السبائة مجاهد ما بين راجل وفارس ، وفي قرية «راعل» من قري حوران اصطدموا بالحراس وبعض القوات الفرنسية ، واستطاعوا احتلال القرية غير ان الفرنسيين ضاعفوا من قواتهم التي كانت مرابطة في درعا وازرع وساقوها الى «داعل» لمهاجمة المجاهدين فيها ، حيث طوقها العدو بالديابات ، وفي الوقت ذاته اخذت الطائرات المقاتلة تقصف قنابلها حوالي القرية ، فكانت هذه اشارة من العدو الى الاهلين لمغادرة القرية وحسب التعليمات التي كانت بين الاهلين والفرنسيين ، حيث اخذ الاهلون بالنزوح عنها من احدى الجهات الخالية من تلك القذائف وقد تركوا بيوتهم وارزاقهم للتأثرين على ان بعض المخلصين من الاهلين نصحو المجاهدين بلزوم مغادرتهم القرية تفاديا من قذفها بالقنابل المتفجرة ، فظن المجاهدون ان قولهم هذا خديعة يريدون منها اخراج الثوار من القرية . لهذا تحصن المجاهدون في القرية واستمدوا المقاومة غير ان الطائرات جاءت افواجا على ثلاثة اسراب ، وكل سرب مؤلف من خمس طائرات حيث انتشرت فوق القرية ، وبدأت بالقنابلها على المجاهدين المحصورين فيها بسبب وصول القوات الفرنسية المؤلفة من اثني عشر الف جندي واستطاع سلاح الفرسان ، والمصفحات والديابات من تطويق القرية كما ذكرت آنفا . وقد اشتد الضرب المتواصل بين الحلة الفرنسية والمجاهدين ، وحي وطيس المعركة منذ الصباح حتى غروب الشمس ، علما بان تلك القوات لم تتمكن من دخول قرية «داعل» كما وان المجاهدين لم يستطيعوا الخروج منها ايضا ، لكثافة القوات المجهزة باحدث الاليات .

تلبية دعوة الاتحاد السوفياتي : تلقى في عام ١٩٥٧ م دعوة لفرقة (الاتحاد السوفياتي) حيث لقي في شهر مدنها حل حفاوة وتكريم وقد حاول بعضهم التجني عليه بالاقاويل ونشر الاضاليل لتشويه سمته . ولكن لا يضير السحاب نباح الكلاب كما تقول الامثال . لاني على تمام الثقة من ثباته على مبادئة وعقيدته الدينية خالية من كل شائبة . كما وانه قد عرف لدى الجميع بالقوى والقورح ، وفي الوقت ذاته اشتهر ببله وحبته لال البيت الهاشمي وعلى راسهم جلالة الملك فيصل الاول حيث ساهم معي بتوقيع مضابط التوكيل من قبل الكثير من المجاهدين البارزين كما وقع العديد منها الشباب المتفهم من اطباء ومهندسين وعلماء وكبار التجار والاعمال ، وبعض اعضاء حزب العهد العسكري ، وحزب الامة ، وحزب الشيوعيين وقد تمت بتقدمها لجلالته بعمان - حيث كان ضيفا على اخيه جلالة الملك عبد الله وذلك بمناسبة حفلة التتأين التي اقيمت في العاصمة لجلالة الملك لعمري فقيد العروبة والاسلام الملك حسين بن علي الذي قضى نعيه نتيجة للؤامرة الصهيونية حيث رفض الاعتراف بإنشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين حسب وعد بلفور المشؤم وكانت الغاية من مضابط التوكيل هي لتأييده بالدفاع عن حقوق سوريا وفلسطين في مؤتمر الصلح وغيره دعوة جلالة الملك فيصل للشيخ الاشمر لزيادة العراق تقديره لجهاد وجهوده في القضايا الوطنية والعربية

وفاته : - لقد اعتلت صحته ، نظرا لما لقيه جهاده المتواصل في ميادين - السورية وفلسطينية - فضعف جسمه ، حتى لاقى ربه في الثالث من ايار عام ١٩٩٠ حيث انتهت حياته الحافلة بالفعال والكفاح لتحرير الاوطان ، وهكذا طوى الموت انصع صفحة في تاريخ الجهاد الوطني الخالص لوجه الله والوطن
تكريم الحكومة السورية له بعد وفاته : - لقد قدرت الحكومة السورية الوطنية خدمات صاحب الترجمة وجهاده في سبيل تحرير امته فاقامت له في (بوابة الميدان) « دسة » حيث نقشت على احدى واجهتها الامامية وما قام به في حياته من تضحيات ، ومواصلة النضال والجهاد للفكرين : بقوة الارادة ، وعقيدة الايمان وما يتبعها من نزاهة ، ووفاء ، واستقامة ، واخلاص باعتباره مثال المجاهد الوطني ، والمتقاني المثالي مع تسجيل تاريخ وفاته ، وتتمهده له في واسع رحمة ، وادخله فسيح جنة ، مع الذين انعم الله عليهم من الصالحين ، ولنعم اجر العاملين المحسنين ، هذا وانني لا اعتز بالصورة التذكارية التاريخية التي اخذت لنا في اواخر الثورة السورية الوطنية وقد نشرت عنها (بالزكوخراف) على الصفحة الاولى من كتاب « صفحات من الايام الحمراء » تأليف شهيد الوطن والاخلاص القائد سيد العاص رحمة الله عدد حسناتها ، وما قدمه لامتيا ووطنها من الخدمات والاعمال الحميدة الخالدة ، على ان تكون سيرة درسنا نافعا للاجيال الصاعدة ، وبذلك يمدون لامتيا للجنة سيرتها الاولى من الجهد والعزة والسؤددان في ذلك لميرة . وقد كان له قلب او لقي السمع وهو شهيد « والله ولي المتقين » وهو قسم الوكيل .

معركة غباغب : بعد تلك الهزيمة المنكرة جهزت السلطة العسكرية حملة كبيرة بقصد احتلال قرية غباغب وفي هذه الفترة لبى نداء الوطن الحوارة المقيمين في الرمثا ، والطرة ، والشجرة . وكانت قوات المجاهدين تزيد عن عشرين الف مقاتل ، وبينما كان الحوارة في معاركهم الدامية مع المستعمرين اذا بالدروز يهاجمون قري حوران من الشرق حيث احرقوا قريتي ، الحراك ، والكرك مما اضطر شيخ مشايخ حوران اساعيل الحريري ان يرسل فرسان الحوارة على جناح السرعة لاقتحام هذه القرى من هجمات جيرانهم الدروز ، وبسبب توزيع قوات المجاهدين بين الدروز والجيش الفرنسي استطاع المستعمر من احتلال جندة لقرية غباغب والوصول الى موقع الكتبية الكائن شالي تربة الدلي الى مسافة عشر كيلو مترات وقد اشتبك المجاهدون مع العدو بمبارك ضارية اوقعت به خسائر فادحة ، وكاد الحوارة ان يردوا الجيش الفرنسي في موقع الدلي على اعقابهم ، لولا هجمات الدروز المتعاقبة على قراهم الشرقية حيث اعملوا فيها ايدي النيب والسلب والقتل . مما اضطر الشيخ اساعيل الحريري والشيخ ابراهيم السليم الزعي وشيخ اللجاة طلال ابو سليمان ، وفاضل الحميد والشيخ محمد الاشمر على سحب قسم كبير من قواتهم للوقوف في وجه غارات الدروز ، مما ساعد الجيش الفرنسي على التقدم واحتلاله موقع الدلي ، كما اسلفنا . وكانت النتيجة ان جرت مفاوضات بين شيوخ حوران والعدو للاستسلام . حيث اجتمع الفرنسيون بالشيخ اساعيل الحريري ومعه بعض شيوخ قري حوران والليجاه في قرية شيخ مسكين وكان من شروط المعاهدة ان لا يفرس الفرنسيون اية غرامة حربية على حوران ، وان لا يتعرضوا للتقاليد الدينية والعشائرية ، وغير ذلك من عوائد البلاد بيد ان المستعمر لم يلتزم . بعد ان استقر له الامر ، واستتب الامن في حوران كلها ان نكت بالهدم ، فوج شيوخ حوران في السجن ، وفرض على اهالي القرى غرامة قدرها مليون ليرة ذهبية جمعت منهم على ثلاثة اقساط خلال ثلاث سنوات بعد ان جرد الاهلين من السلاح ، وسار على سياسة افقار البلاد اما الحوارة وخاصة عشائر الزعيبة المقيمة بين الرمثا وما حوفا من القرى كالطرة والشجرة فقد عادوا الى الاردن كما التجأ الشيخ محمد الاشمر اليها حيث اقام في وادي الشلالة مع بعض المجاهدين .

عودة الاشمر الى دمشق : لما هدأت الحالة في حوران ، وتوسط الامن نزل الاشمر الى دمشق حيث اخذ يدرس الفقه على علمائها ، كما اخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ امين الكردي .
سفارته بين الحوارة والدروز اثناء ثورة جبل العرب : على اثر وقوع معركة (المزرعة) المشهورة بين الدروز والجيش الفرنسي ، بعث شيوخ وزعماء جبل الدروز برسالة الى الشيخ بدر الدين الحسيني المحدث الكبير بدمشق يلتمسون فيها الحيلولة دون اشراك الحوارة مع الجيش الفرنسي لمهاجمة قري جبل الدروز فانتدب ساحة الشيخ محمد الاشمر ليكون رسول خير بين الفريقين ، وقد نجح بمهمته ، بعد ان اقنع شيوخ حوران بان ثورة «جبل الدروز» وطنية قومية ، ضد الاحتلال الفرنسي ، وان الواجب الديني يدعو المسلمين لتناسي الاحقاد وحب الانتقام ، وان يكونوا معهم يدا واحدة على العدو المشترك .
عودة الشيخ محمد الاشمر الى الاردن : على اثر هذه السفارة طلبه الفرنسيون فتواري عن الانظار ثم نزع خفية الى الاردن واقام في الرمثا ولما امتد لبيب نيران الثورة من جبل العرب الى القوطة ، اتصل الاشمر ببعض زعماء الاردن توسلوا له بحرية الذهاب والاياب دون ان يتعرض له ولاخوانه . وقد دبت الحماة الوطنية في نفوس الاردنيين من قري نواحي الرمثا والكفارات وجبل عجلون فاخذوا يهاجمون المسافرين الفرنسية في درعا ، وطقس وفيك مركز الزوية الحوارة ليلانضم اليهم الشيخ عبد الله الطحان ثم ينسحبون الى الحدود الاردنية ، على امتداد (وادي الشلالة)
اشراك في معارك القوطة : ما كادت نيران الثورة السورية تشتعل في القوطة حتى انضم اليها مع عدد كبير من شباب الميدان وبعض ثوار حوران حيث جعل اقامته في بساين وبلدا وبابلا . وقد اشترك في معظم معاركها مع اخوانه ، مما لا مجال لتعدادها فضلا عن وصفها لما تم تطويق القوطة من قبل الجيش الفرنسي ، ولنفاد الذخيرة من ايدي المجاهدين اضطر مع قادة الثورة والمجاهدين من ابناء دمشق والقوطة والحوارة للالتجاء الى الاردن .
على اثر خروج الشيخ مصطفى الحلبي مختار قرية المقير والمجاهد ضيف الله الصالح شيخ قرية الشجرة التابعة لناحية الرمثا الاردنية ، والشيخ فيندي بوياني من دروز الشوف والسيد احمد يقطيني من اهالي «داريا» احدى قري القوطة من السجن العسكري بعد ان حكم عليهم بالاعدام شنقا في ساحة المرجة بدمشق انضم اليهم الشيخ محمد الاشمر وجامته ورافقهم الى جبل الدروز حيث قابلوا المرحوم رشيد طليع ، والقائد العام سلطان الاطرش ، ثم واصلوا سيرهم الى الاردن حيث بقى في وادي الشلالة الواقع بين الرمثا واربد جوع المجاهدين الذين نزحوا من القوطة وبذلك تقوى هؤلاء باخوانهم وقرروا مهاجمة الحافز ، والقوات الفرنسية في حوران وكان عددهم يزيد عن السبائة مجاهد ما بين راجل وفارس ، وفي قرية «راعل» من قري حوران اصطدموا بالحراس وبعض القوات الفرنسية ، واستطاعوا احتلال القرية غير ان الفرنسيين ضاعفوا من قواتهم التي كانت مرابطة في درعا وازرع وساقوها الى «داعل» لمهاجمة المجاهدين فيها ، حيث طوقها العدو بالديابات ، وفي الوقت ذاته اخذت الطائرات المقاتلة تقصف قنابلها حوالي القرية ، فكانت هذه اشارة من العدو الى الاهلين لمغادرة القرية وحسب التعليمات التي كانت بين الاهلين والفرنسيين ، حيث اخذ الاهلون بالنزوح عنها من احدى الجهات الخالية من تلك القذائف وقد تركوا بيوتهم وارزاقهم للتأثرين على ان بعض المخلصين من الاهلين نصحو المجاهدين بلزوم مغادرتهم القرية تفاديا من قذفها بالقنابل المتفجرة ، فظن المجاهدون ان قولهم هذا خديعة يريدون منها اخراج الثوار من القرية . لهذا تحصن المجاهدون في القرية واستمدوا المقاومة غير ان الطائرات جاءت افواجا على ثلاثة اسراب ، وكل سرب مؤلف من خمس طائرات حيث انتشرت فوق القرية ، وبدأت بالقنابلها على المجاهدين المحصورين فيها بسبب وصول القوات الفرنسية المؤلفة من اثني عشر الف جندي واستطاع سلاح الفرسان ، والمصفحات والديابات من تطويق القرية كما ذكرت آنفا . وقد اشتد الضرب المتواصل بين الحلة الفرنسية والمجاهدين ، وحي وطيس المعركة منذ الصباح حتى غروب الشمس ، علما بان تلك القوات لم تتمكن من دخول قرية «داعل» كما وان المجاهدين لم يستطيعوا الخروج منها ايضا ، لكثافة القوات المجهزة باحدث الاليات .

تقسيم قوات المجاهدين : قام قادة المجاهدين السدين اشركوا بمركة داخل وهم : زكي الحلبي ، تحسين المدقمي ، صادق البغستاني صبي العمري ، والشيخ محمد الاشمر ، عبد القادر آغا سكر ، مصطفى الحلبي ، الشيخ احمد قاسم من قضاء عجلون ، عودة السرور شيخ عشيرة المساعيد ، وفندي الحشيش شيخ تل شهاب وغيرهم بتقسيم قواتهم وتوزيعها على اربع اطراف القرية من خارجها .
ثم قام القائد صبي العمري مع جماعته بقلب جدران الجهة الجنوبية من القرية حيث كانت المدرعات تربط هنالك مما اضطرها للرجوع ، وبذلك نجحت الخطة بإبعادها عن دخول القرية ، والحيلولة دون القضاء على المجاهدين الذين قرروا فك الحصار من الجهة الشرقية ليستطيعوا الافلات من ذلك التطويق المحكم . وقد تمكن الشيخ احمد قاسم وجماعته - من اهالي عنجرة التابعة لقضاء عجلون - من اختراق الحصار ثم تبهم بقية المجاهدين الذين استسلموا بالرغم من حيلهم الجري على ظهور الخيل تحت ازير الرصاص ، وقصف القنابل فكان هجومهم عنيفا ساحقا ، وشمارهم التتهيل والتكبير وهنالك تراجعت

صوت المتقاعدين

استمع اليه صائب ، وخطتهم لو نظر اليها حكيمه ، وهم الذين بذلو واعطوا واسخوا في العطاء حتى اذا ما تقاعدوا اعملوا وقيل لهم عيشوا برواتب قليلة زهيدة والمجد في الاعالي وعلى الارض للعاملين مع فوارق حقت في رواتب المتقاعدين . . . هذا على النظام الجديد ، وذلك على القديم ، وهذا بدون علاوة عائلية واخر بها . . . ورئيس حكومة سابق راتبه حوالي (٧٠) ديناراً شهرياً بينما من هم في عمر ابنائه تزيد رواتبهم مع العائلات على المائتين وعشرين ديناراً وهكذا .

وبعد : فقد اتخذت الحكومة مشكورة سلسلة من الاجراءات لانصاف الموظفين ، وهي عامة على المزيد منها في ظروف غلاء وارتفاع اسعار ،

وانصافاً لهذه الفئة العامة المجدة في خدمة البلد والوطن قياساً على اجور العمال المرتفعة ، وواجباً على الحكومة تجاه كل مواطنها ومنهم الموظفون

وما قد اتخذته الحكومة وستتخذها تأتي مطالبة المتقاعدين بزيادة نسب غلاء المعيشة ورفعها بمثل النسب التي اعطيت وتعطى للعاملين وهم في ظروفهم ومسؤولياتهم تجاه انفسهم وعائلاتهم والحفاظ على مستويات معيشتهم وقد تقدم بهم السن ، كثرت المهوم ، فوجب على الجميع الاخذ بناصرهم والنظر الى امرهم وهم الاباء والاخوان الكبار فكروا وفكروا بايجاد اليوم لتفكرهم بهم حين تسلم المسؤولية ، ويصبح بيدها الحول والطول .

ان الاخذ بناصر المتقاعدين والاهتمام بامرهم مزنة حيدة نبيلة يبادر اليها المسؤولون الصالحون .

بنوا المدارس ، وعلموا الطلاب ، وعلى ايديهم تخرج مدراء ، ووكلاء ، ووزراء هذا العهد وما يتبعه من عهد الشباب العاملين ، والشيوخ المتقاعدين

٢ - والفضل دائماً وابداً حيناً تستقيم الامور وتصدق الاراء والافكار للاوائل الذين شيدوا والذين بنوا لهم حقوقهم وعلى ما خدمهم واحسنوا اليهم واجبات تجاه الاولين بالرعاية وهي في الاصل يجب ان تكون متبادلة بتقديمها للاوائل ليقابلوا عليها حيناً يصبحون اواخر متقاعدين لهم حق الرعاية ، وحق التقدير والاحترام والعيش الكريم

٣ - والعيش الكريم هذا يتطلب الراتب والملاوات الكافية في حدود امكانيات الدولة ، وخزينة حكومتها

٤ - والرواتب هذه ليست مئة بل هي حق جاء من الحسيات التقاعدية خلال سنين طوال ، واشهر بالئات والالاف احياناً .

٥ - ولو كان لها مصرف مالي وتجاري منذ البداية لضاعفت في الرواتب وفي الخدمات تعود على المتقاعدين بالخير العيسم . . . تفرغهم لبناء المساكن ، وتسلمهم لتعليم الاطفال ، وتداوي مرضاهم ، وتعينهم على مختلف جوانب العيش

٦ - ويشكون من حقوق بعض الشباب ، وامهال بعض المسؤولين ، واصرار البعض الاخر على التناسي فلام اي المتقاعدون الى الحفلات الرسمية يدعون ، ولا هم في المناسبات يشتركون ، ولا هم في الندوات يساهمون وهم اهل الرأي ، والخبرة ، والتجارب العديدة ، اكتمل وعيهم ، وصحت عزائهم ، وتوسعت مداركهم فرايهم لو

والتضخم المالي ، وبالتالي قارت صوت المتقاعدين الاردنيين تسع من خلال كلماته ، وجهه ، وآرائه . - انهم اهل السابقة اصوا السداوين الحكومية ، ونظموا الاجهزة الوزارية ، وهم الذين

يرتفع مطالباً بساواتهم بالماملين من ناحية النظرة العامة الى ارتفاع تكاليف الحياة ، وغلاء الاسعار ، والظروف المعيشية التي يعيشها المواطنون هنا كثير من مواطني العالم الكبير تحت وطأة الغلاء

اعلان

عن شواغر استشاريين ، اطباء ، فنيي طب ، حكيماط وممرضات للعمل بالمستشفى العسكري الرئيسي لقوات دفاع ابو ظبي

- ١ - تعلن القيادة العامة لقوات دفاع ابو ظبي عن حاجتها الى الشواغر التالية بالمستشفى العسكري الرئيسي .
- ١ - جراح اعصاب
- ٢ - مسالك بولية (طبيب او طبيبة)
- ٣ - طبيب تخدير (طبيبة)
- ٤ - جراح بحري
- ٥ - طبيب صحة عام
- ٦ - طبيب علاج طبيعي (طبيب او طبيبة)
- ٧ - اختصاصي تركيب تيجان وكباري اسنان (اختصاصي او اختصاصية)
- ٨ - بكتريولوجي (طبيب او طبيبة)
- ٩ - مسؤول عن غرفة عمليات (ممرضة)
- ١٠ - ممرضات غرف عمليات قانونيات (ممرضات)
- ١١ - ممرضات تخدير (ممرضات)
- ١٢ - اختصاصي بصريات وعدسات طبية لاصقة (اختصاصية)
- ١٣ - اختصاصي اغذية (اختصاصي)
- ١٤ - ممرضات وحدة الانعاش والعناية (ممرضة)
- ١٥ - فنيو علاج طبيعي (فتيات)
- ١٦ - ممرضة اسنان وصحة (ممرضة)
- ١٧ - فني اول اشعة (فنية)
- ١٨ - فني اول مختبر (فنية)
- ١٩ - ممرضات مسؤولات اجنتحة (ممرضات)

- ٢٠ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٢١ - فنيو امراض البصر والفلاو كوما (فتيات)
- ٢٢ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٢٣ - ممرضات جراحة عامة (ممرضات)
- ٢٤ - ممرضات امراض النساء وولادة (ممرضات)
- ٢٥ - قابلات قانونيات (قابلات)
- ٢٦ - فني امراض نفسية (فني او فنية)
- ٢٧ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٢٨ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٢٩ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٣٠ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٣١ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٣٢ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٣٣ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٣٤ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٣٥ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٣٦ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٣٧ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٣٨ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٣٩ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)
- ٤٠ - ممرضات معتمدات (ممرضات قدامى) (ممرضات)

وفي الاغوار هذه ذكريات تاريخية ، واثار عربية اسلامية
سامية اثارها باضحة ابي عبيدة عامر بن الجراح ، وشرحبيل
بن حسنة ومعاذ بن جبل وغيرهم ، وغيرهم من جند العرب
قادة المسلمين تعطر فتوحاتهم اجواء بلادنا هذه التي تحل

رئيس مجلس الإدارة

الراتب يحدد حسب الكفاءة والخبرة .

اجور قشر الاعلان على من يرسو عليه المطاء .

المهندس حمد الله التالبي
مدير عام مؤسسة الاسكان

~~~~~

مع ذلك تحريج السفوح ليعود لبلدنا ذكريات حزينتها وجمال  
أظرفها وللطيف مناخها وزيادة منسوب امطارها ، وحينذا  
يُضار الى استنبات الساق في السفوح الجرداء وهو خربص  
تستار سريع النمو مسرورين هذه المناسبة ان نذكر نشاط

يمكن لمن يرغب في الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب لشرك في  
بجدة عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول الشروط والمواصفات  
مقابل (٢٥٠) فلسا النسخة الواحدة  
آخر موعد لت قبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاثنين  
موافق ١٤٠٦/١١/١٩

عطاء رقم ۷۴/۱۳۴ لتوريد أنابيب  
عطاء رقم ۷۴/۱۳۵ لتوريد مواد كيميائية  
عطاء رقم ۷۴/۱۳۶ لتوريد أكرواج ومنتجات  
يمكن أن يوضع في الاشتراك بأي من مهندسي العطاءات. مراجعة مكتب  
شركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط  
المواصفات مقابل ٢٥٠ فلس نسخة واحدة.  
آخر موعد لتلقي العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهرياً يوم الاثنين  
الـ ١٠ - ٢ - ١٩٧٥  
رئيس مجلس الإدارة

ثانياً : وضع سلم جديد لرواتب الموظفين يقلل من التفاوت  
يزيد في الرواتب ويحافظ الدقة الشاملة في التوقيات وفوق  
التي على صفحة .



فلم

لا تقبل عن سيجارة اليرم بديلة  
انتاج  
شركة التبغ والتجاري الاردنية المساهمة







وتحريج سفوح الجبال ، واقامة الزيد من  
السدود ، واستخدام الوسائل الحديثة للإنتاج  
الزراعي رغم الصعيق والجليد الى غير ذلك  
من الاساليب التي يسهل تنفيذها بالزواجر  
والتصميم تأهيك عن التعاون الدولي في هذه  
المجالات ، وتحليل للاوصالات ، وتصفية مياه  
البحر وتحللتها .

وفي البلاد العربية يجب ان تعطى الاولوية  
للمواصلات البرية والبحرية والجوية لتسويق  
المنتجات ، والاهتمام بخيرات السودان ،  
والاستفادة من مياه دجلة والفرات ، وبالتالي

● القسط خمسة ٧ ●

من كثير من اقطار الدنيا ، وحتى الشواطىء  
تصبح ارضاً زراعية كما حدث في هولندا ،  
والرمال تتحول الى جنان غشاء كما هو الحال  
في رمال غزة ، والبادية الاردنية في مزرعة  
الشريف ناصر بن جيل .

انت توفير القمح يكون بالحد من انتشار  
العمران الى الاراضي الزراعية ، وإلصقة  
الزراعية الثلاثية ، والبذار الحسن ، والبذار  
الذي يقاوم مرض الصدأ ، والتعقيم الذي  
يقاوم مرض الطاؤون ... وكذلك توفير كل  
الحاصل الزراعية يأتي بالتعاونيات ، والإقبال  
على استغلال الأرض ، وحماية الجراف القوية

وتوسع في البناء المزخرف على حساب الأراضي الزراعية الخصبة الجيدة ، وكذلك انتشار الافات الزراعية ، وكثرة امراض النباتات مع ارتفاع اجور العمال ، واسباب تكاليف الحياة وعلاقته بارتفاع الاجور هذه ، وكذلك ارتفاع اسعار البذور ، والاسمدة والادوية ، وبقاء بعض اقطار الدنيا المتخلفة في حالة استتار بدائي لاراض الزراعة وتدني نسب الامطار، بفعل قطع الغابات وتلوث البيئة ، والفئتن والحروب وعدم الاستقرار ، وقضايا التسويق الزراعي ، وتكوين الجيوش ، وتأثير المبيدات ككيماوية على المراعي ، وبالتالي على الطيور ، وبعض انواع الحيوانات ، وفي المقدمة عندي تأتي اسباب المشكلة في ترف الحياة وانفاس كثيرين في الاسراف في الطعام والشراب ، سوء التدبير المنزلي الذي لا يحسب حساباً ماء يذهب سدى ، او لطعام يلقى في سلال فضلات .

... والحديث طويل وطويل ليس حله  
في الندوات ، والمحاضرات فحسب ، انما الامم  
من ذلك علق الشعور بالمسؤولية ، وتحسين  
لنفس انسان يواجهه نحو نفسه وبجتمعه يعمل  
يكند ويدأب ... يفلح الارض ، ويستغل  
شبر منها ، ويوفر كل قطرة ماء للحاجة  
ساسة اليها ، ويطور عمله وانتاجه وفق تجاربه  
ووفق الاساليب الحديثة التي تضاعف المحصول  
تقلل النفقات .

ليس صحيحاً ان النسل الذي يـزـداد لا  
يـاـبـلـه اراض زراعية مهمة هي في كل مكان

إذا كان من الطبيعي ، أن تتميز سنة ١٩٧٤ المتصرمة بأحداث ، وظروف ومشاكل دولية مختلفة شأنها شأن غيرها من السنين التي سبقتها ، والتي ستبهما جريباً على سنة هذه الاكروان بتطوراتها وقطبائها وأزماتها ... اذا كالت الامر كذلك فان ما قد تميزت به سنتنا الماضية من اخبار هو اهتمام الاوساط الدولية المسؤولة بمشكلة الغذاء العالي ، وهي مشكلة تصاحب ازدياد السكان ، وانتشار العمران ، وتزايد اعداد النسل بنسب هائلة منها ما ذكرته نظرية « مالتس » للبريطانية من ان السكان يتضاعفون كل ربع قرن مرة . ومن هنا جاء حديث المسؤولين والمفكرين متصلاً بهذه القضية بحثاً عن الغذاء الذي يكفي حاجات مئات الملايين من البشر ، منهم من دياره قفر ، وآخرون يعيشون في اجواء القلاقل والفتن ، ومنهم الكسالى ، واللالاليون والذين يعتمدون على التسول وينتظرون الاعانت والمساعدات .

ومن اقطار الدنيا ما يشكو قلة الامطار السنوية الهاطلة ، ومن اقطارها ما تشكو استمرار الجفاف ، وقطع السنين ، كما تشكو اخرى ضعف حيلة حكوماتها التي لا تبني سدوداً ولا تحفر آباراً ارتوازية الى غير ذلك من اسباب قلة المحاصيل الزراعية في اقطار عديدة من الدنيا لا بأس من ترديد اسباب المشكلة في أنها : اقبال د للزراعة ، وهجرة الى المدن ، واقبال على العمل الصناعي والوظائف للحكومة من دون استغلال الارض الطيبة ،

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر كانون الثاني سنة ١٩٧٥

مركز التوزيع      ايام التوزيع      تاريخ التوزيع  
كانون الثاني ١٩٧٥

|       |    |             |
|-------|----|-------------|
| ١٥    | ١  | السنة       |
| ٢٨-١٦ | ١٢ | ختم الزرقاء |
|       | ١٣ | المجموع     |
| ٧-٦   | ٢  | الرخصة      |
| ١٣-١٢ | ٢  | مطبوعا      |
| ١٥-١٤ | ٢  | ختم الطالبة |
| ٢٥-٢٢ | ٣  | ختم ماركا   |
| ٢٩-٢٨ | ٢  | التحرك      |
|       | ١١ | المجموع     |
| ١     | ١  | الطبعة      |
| ١١-٢  | ٨  | الانتماء    |
| ٢٢-١٢ | ١٠ | الاشرفية    |
| ٢٨-٢٣ | ٥  | الانتماء    |
|       | ٢٤ | المجموع     |
| ٧-٢   | ٥  | المصادر     |
| ٢٠-٨  | ١١ | المصادر     |
| ٢٢-٢١ | ٢  | المصادر     |
| ٢٥-٢٣ | ٢  | المصادر     |
| ٢٦    | ١  | المصادر     |
| ٢٨-٢٧ | ٢  | المصادر     |
|       | ٢٣ | المجموع     |

٢٦-٢١

| رقم الوثيقة | الوصف   | عدد النسخ |
|-------------|---------|-----------|
| ٢٤-٢٢       | المجموع | ٧         |
| ٨-٧         |         | ٦         |
| ١١-٩        |         | ٢         |
| ١٢          |         | ١         |
| ١٩-١٨       |         | ٢         |
| ٢١          |         | ١         |
| ٢٥          |         | ١         |
|             | المجموع | ١٣        |

Y.S.-Y.      24th Feb

1A-12 2 ملحق الملحق

زیت ۲۷۵ گرام لافود الواحد

عاشة لدى وكالة القوت  
أرز ٥٠٠ غرام للطفل الواحد

رتب ٢٧٥ غرام لطفل الواحد  
 محمد الصريف  
 السكرتير التنفيذي اللجنة الوزارية العليا  
 لإغاثة النازحين

التارحون من قابلس  
التارحون من رام الله  
التارحون من جنين  
التارحون من اريحا  
التارحون من طولكرم  
التارحون من غزة

النازحون المقيمون داخل مخيم البقعة  
النازحون المقيمون خارج مخيم البقعة

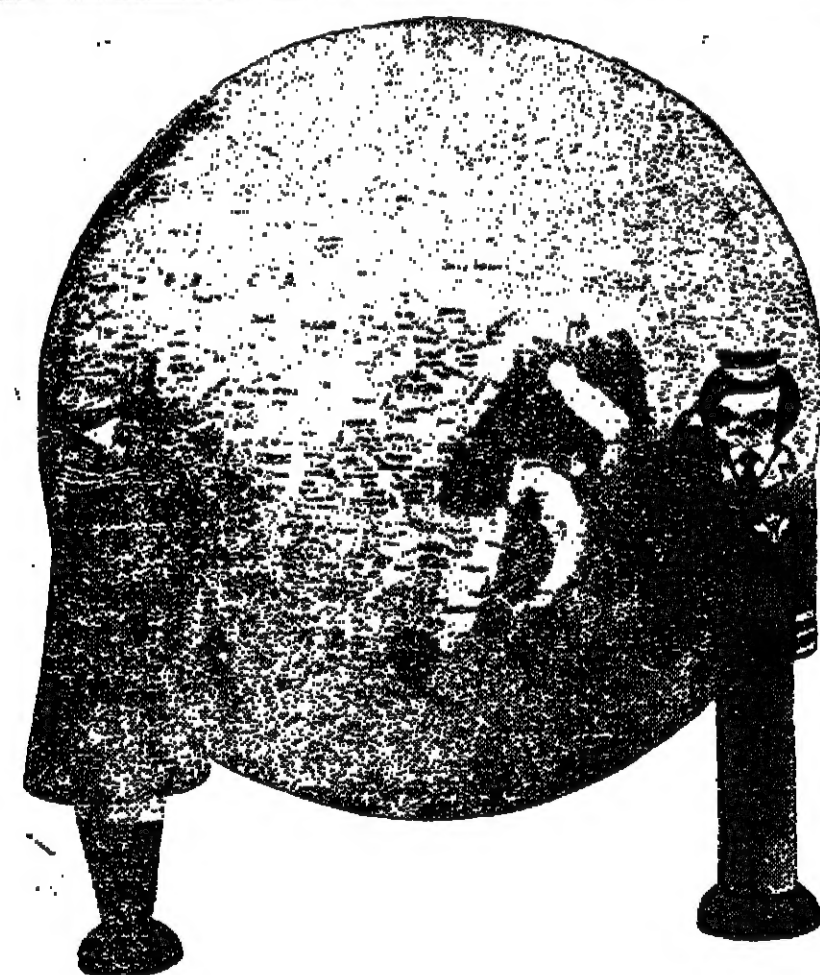
٢- فرقة التوزيع المتجولة

١- فرقة التوزيع المتجولة

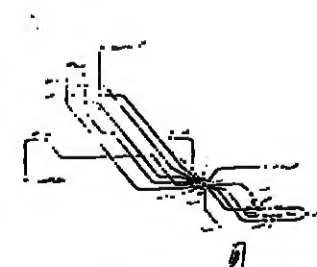
للمواد المقررة للتوزيع

۱۰۰۰۰ غرام  
۶۰۰ غرام  
۱۰۰۰ غرام

ب - أطفال اللاجئين الغير  
 حین ۱۰۰۰۰ غرام للطفل  
 کر ۶۰۰ غرام للطفل الو



فَدَمَاتُنَا الْمُضَيَّافَةُ بَيْنَ اقْصَى الشَّرْقِ وَاقْصَى الْغَرْبِ

[illegible]

مطبعة / ٤٥٨ - إزميد / ٢٤٠٩ - ك. المشرقات / ٩٢٦٧٤ - القسيه / ٤٤٩١  
تحت إشراف / ٢٤٣٥ - مكتب النشر / ٩٢٦٧٤ - مطبعه الفنون / ٢٤٣٥

٢٤٣٥



## اشعار الشعراء على السنة والحكمة والساسة والزعماء

علي الخصاونة :  
فاني رايت الشمس زبدت بحبة الى الناس ان ليست عليهم بمرمد  
يعقوب معمر :  
وليس يجلي الكروب رمح مسدد اذا هو لم يؤنس برأي مسدد  
ابراهيم الراشد :  
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس  
محمد باجس :  
ألا لا يجهل احد علينا فجهل فوق جهل الجاهلينا  
عبد الوهاب الطراونة :  
ورثنا المجد قد علت معد نطاعن دونه حتى يبيننا  
بهجت الحسين :  
ونحن اذا عباد الحبي خرت عن الاحفاظ نمنع من يلينا  
وحيد الموران :  
ندافع عنهم الاعداء قدما ونحمل عنهم ما حملونا  
علي المطلق :  
متى تنقل الى قوم رحانا يكونوا في اللقاء لها طحيننا  
ابراهيم كريشان :  
بسم من قنا الخطي لنت ذوابل او ببيض يتليننا  
محمد المدوان :  
ولكننا اسمى لجد مؤئل وقد يدرك المجد المؤئل امثالي  
احمد الخليل :  
تراء اذا ما جئت متهللا كاذك تعطيه الذي انت سائله  
خليل حيمور :  
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضل على قومه يستغن عنه ويذمم  
راضي القدومي :  
ومن يجعل المبروف في غير اهله يكن حده ذمنا عليه ويندم  
ضيف الله الجود :  
وهي التوايا ان صفت وتخلصت من سوء قصد فالفضائل تكمل  
وكذا الفضائل للمعالي ركنها وبضدها تزي الحياة وترذل

امين مرعي :  
ولست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد  
محمد حافظ معاذ :  
وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للاتقى مزيد  
احمد القاضي :  
اتق الله ما استطعت واحسن ان تقوى الله خير الخلال  
احمد النجداوي :  
وما العيش لا عشت ان لم اكن خوف الجناب حرام الحى  
عبد المجيد مرتضى :  
اعلن النفس بالامال ارقبها ما اضيق العيش لولا فحة الامل  
مصطفى دودين :  
وتلفتت عيني ومد خفيت عني الطول. تلفت القلب  
هاشم ابو عمار :  
ان كان سرهم ما قال حاسدا فليت ان بقدر الحب نقتسم  
علي نصوص الطاهر :  
ولكن دينا قد اردت سلاحه اخاف ان تقضي عليه المعائم  
فرح ابو جابر :  
فان اكوا لمي وفرت لحومهم وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا  
محمد فويرات :  
لهم جل مالي ان تتابع لي غني وان قل مالي لم اكلفهم رفدا  
هاني هاشم :  
ساروا فساد فؤادي خلف ضنهم واخلفوني نجيل الجسم حيرانا  
انور الشاشي :  
لا افتر ثمر الثرى من بعد بينهم ولا سقى هاطل وردا وربحانا  
نجيب الرشيدات :  
اذا غاب ملاح السفينة فارقت بها الريح هوجا دبترها الضفادع  
وليد صلاح :  
يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع  
هاشم الدباس :  
لا بد من فرج قريب يا تبتك بالعجب المعجب  
سليمان الموسى :  
ومن روى اخبار من قد مضى اضاف اعمارا الى عمره  
سعيد بينو :  
اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنا وان عاهدوا وقوا وان عقدوا شدا  
علي ابو نوار :  
فلست نمل الحرب حتى تملنا ولا نشكي بما يؤول من النصب  
شوكت الخصاونة :  
انا نقاتل كي يرضى الاله بنا ولا نقاتل كي يوضى بنا عمر  
مصطفى الزرقا :  
قل لي يا قوة جبارة فتعوا العراق بياهم والشاما ؟  
قل لي يا قوة جبارة نزلوا بصروا زلزلوا الاحراما ؟  
احمد الحصري :  
ما كان جند المسلمين اشد من اعدائهم ياما ولا اقداما  
لكنه الايمان في ساج الوغى ربط القلوب وثبت اقداما  
عثمان بدران :  
وطى طريق الحق لا تخش الاذى سرتج من لوم الضمير بسمع  
محمد المندلاوي :  
لا تخش لومة لائم في شرعة للحق واسلك دربه بترفع  
عقاب الخصاونة :  
قلها ولا تخش الظلم وباسه والظلم يستشري اذا لم يقرع  
عضوب الزين :  
في الجبن عار وفي اقدام مكربة والمرء في الجبن لا ينجون القدر  
محمد المنور الحديدي :  
واذا امروا اسدى اليك صنيعه من بجاهه فسكانها من ماله  
كامل الشريف :  
نقل فؤادك ما استطعت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول  
جمعه حاد :  
كم منزل في الارض يالفه الفتى وحينه ابدأ لأول منزل  
بدري الملقى :  
ان الكرام اذا ما ايسروا ذكروا من كان يالفهم في الوطن الحشن  
احمد فوزي :  
وطول مقام المرء في الحى خلق لديماسجته فاعترب تجسده

علم يقضي ، وتايه ياتي ، ومع الاول ذكريات والجديد تنيات  
على السنة الافراد مثله في مشاعر الجماعات ترانم وترديدات تنطلق  
بها الالة تارة ، وتذكروا الافة تارة اخرى في اشعار الشعراء  
وتشر الكتاب تطيب بالتهي بها الافة ، وتضمن لها القلوب ، ومنها  
ما يثير الاشجان ، في حين يبيت بعضها حوافر الحاس والنشاط . وفيما يلي  
المديد من اشعار السادة الافاضل تصورتهم يقولون بينهم وبين انفسهم  
هذه الالات الشعرية ، او تصورتهم يتقنون بها كلهم او بعضهم وصفا  
لواقع حالهم ، وتعبيرا عن ظروفهم او تقييات سامية لهم لاوطانهم  
ومجتمعاتهم وفي سائر التوقعات في ان لم ترض البعض ترضي المجموع  
وان لم تمبر عن واقع البلاد والمباد فهي محاولة في محاولات النقد  
البناء ، وهي الاكثر من ذلك احساس كرام من كرام الناس في بلدنا  
يتفنون بها واقع وطنهم ، مثل تلمسهم ظروف الزمان ، وتقلبات  
الاحوال وميول الانسان نقلا عن حكاه ، ويلناه ، وفصحاه من الشعراء  
صحت اشعارهم في كل زمان ومكان .

سعيد المقي :  
ولا اجل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقد  
رفعت عودة :

لا النار ترقف ما اراد نه الشعوب ولا الحديد  
صلاح عنتاوي :  
المر في صدق العز يمة والشعوب كياتريد  
سري ناصر :  
ما ان يسط عزم شعب هم رعد او وعيد  
كامل حارثة :  
والناس اما سادة لهم الارادة او عبيد  
محمد ابو الفتم :  
والناس ايقاظ تح من بما هنالك او رقود  
عبد المتم الرفاعي :  
ان السياسة سرها لو تعلمون مطمسم  
محمد علي بدير :  
ودعوا التهم جانبنا فالحير .. ان لا تقهوا  
برهان كمال :  
واقف بصمتك قد يكون ان الصمت احفظ للقيم  
عمود الافغاني :  
انا لا اريدك منشدا في كهف عباد الصنم

امين الخصاونة :  
انا من عرفت .. ارى الحياة مع الخنوع هي العدم  
خلدون الصبيحي :  
كسرو الاقلام هل تكسرها ينح الايدي ان تنقش صخرا  
قاسم الرياوي :  
قطعوا الاسن هل تقطيعها ينح الانفاس ان تصعد زفرا  
شعادة الطوال :

ومد ترعرت لم اعلى بغيرم حتى كاتي رضعت الحب في اللين  
امين الحسيني :  
وما الذي الفضل من ذنب يلام به سوى فضيلته في دهره الزمن  
ذوقان المندلاوي :

اذا ساروا اعطوا وانفوزوا عواطوا وان عاهدوا عاهدوا وبروا  
يحي الخطيب :  
وما العمر الا زينة مستعارة ترد ولكن الثناء هو العمر  
اكرم زعيتر :  
وان تخن الالام لم تخن النهى وان يخذل الاقوام لم يخذل الصبر  
علي عفاقة :

ولم اتفح الفتى واجله ما قد وعاه القلب لا القرباس  
محمد النادي :  
واذاب على حفظ الدوم وكنها ذا خيرة وملا ذلك الاطراس  
محمد منصور :

واكتب من الشعر المذهب نبذة فالشعر افضل ما وعاه الراس  
خاله ابو دلبوح :  
م القوم ان هبوا لكشف ملة فلا الملقى صعب ولا المرتقى وعمر  
عبد الكريم غرايه :

اجتهدوا الانقاس هذا جهدكم وبه منجاتنا منكم فشكروا  
عبد الله عوث :

سجون عابا في سبيل الله والحق التليد  
عبد هاشم :

لكنكم الباب الرجال ذوو النهى وكل امري لا يتقي الله احق

### مشكلة الغذاء العالمي - بقية

فانه لا العالم الواسع ، ولا في البلاد العربية  
مشكلة غذاء اذا ما صحت التوايا ، والتبتهت  
المزائم وشمر كل واحد بواجبه ، لا يدع  
الماء يذهب الى المجاري عبثا ، ولا يترك شيئا  
من حديقته دون زراعة ، وهو دائما وابدا  
يرعى ارضه ، ويزرعها ولا يتركها للامال ،  
مع تدبير لا تقتير في المصروف المنزلي ، مثل  
ذلك الحكومات والجماعات التي من اولى واجباتها  
توفير كل غلص ، واستغلال كل الارض المدة  
للزراعة ناشطة بالبحث عن المياه الجوفية ،  
وعامة ما يوسعها على التخرج والتشجير ،  
ومطابقة نظم التعاونيات ، وجاعة من اراضي  
بلدانها شبكات ومزارع حديثة تقضي منتجاتها  
عن حاجة سكانها لتغطي النقص في بلدان  
اخرى .

ان شره الشرهين ، وتبذير المبذرين اخوان  
الشايطين يسد حاجة المعوزين فيها لو عاهد  
الاولون الى ضائهم وادابهم فالتزموا جانب  
الاعتدال ليذهب الفائض الى افواه الجياع  
والعطاش والى خزائن مشروعات التنمية  
بمختلف ميادينها .

### اعلان

تعلن شركة مناجم قفوفات الاردنية المساهمة المحدودة ان سرطان  
المسور قفوفات الاحادي - انتاج الشركة - اصبح ٥٠٠ دينار  
للجميات التعاونية الزراعية و ٢٢٠ دينار للآخرين ، اعتبارا من صباح  
١٩٧٥-١-٦ .

الدير العام  
ثابت الطاهر



فاما حياة تسر الصديق  
واما مات يغيب الصديق  
عبد الرحمن محمود

## الصحفي

سياسة انتقادية

ساحل روجي على راحتي  
واهوى بها في مهاوي الردى

### كلمة لا بد منها - بقية

سيدة مئة في سيارة الجلس  
الذهابة في طريقها الى المدينة  
النورة . . . حتى عاد الحبيب  
ومع كل حاج قصة ، وفي كل  
منزل من منازل المائدين بالسلامة  
رواية ومعظمها مع الاسف فيه  
تضخيم وان كنت كلها تقول :  
١ - لماذا يتقاضون من كل  
حاج حوالي خمسة آلاف اردنية .  
٢ - ولماذا يتقاضون رسوماً في  
معان .  
٣ - ولماذا يتميزون  
بمكثهم وعجلات اقامتهم في  
مكة المكرمة والمدينة المنورة .  
٤ - ولماذا وعدوا بتأمين كل  
الحجاج في مساكن مريحة  
وعدد كثير منهم لم يزل  
مكثا ونام في الشارع ؟  
٥ - ويتساءلون لماذا تتقاضوا  
في هذا العام رسوماً ثققت اكثر  
الى غير ذلك من الاسئلة المرحية  
التي لا حل لها الا بتدخل الوزارة  
عن التدخل في بغير وسكن  
الحجاج ، واقتصار تدخلها في  
الوعظ والارشاد والعسود الى  
الجنة للرعية الاولى التي كانت  
تشكل في وزارة الداخلية  
لرعاية سفر الحجاج ، وانهم  
على الطريق ، وتقديم المساعدات  
الطبية لهم ، علماً بان معظم  
الحجاج يشكون الاجرامات  
الصحية والطبية ، وان استنفاً  
يجري مع الحجاج المائدين ويشير  
بكل وضوح الى فشل تجربة  
هذا العام وارتفاع الاسئلة  
ام تجنبا على الوزارة ايها  
وهو ما لا نرضاه ، وما لا فريده  
وهي الوزارة المحترمة الهامة التي  
نبهنا مراراً وتكراراً على  
مفحات « الصحفي » بخطر  
الاستمرار بالزعم بأنها وحدها  
القدرة على حل المشكلة وليس  
من مشكلة في الامم ولا تخلي  
الوزارة عن المسؤوليات الامم  
الى المسؤوليات البسط  
اجتماعات مع اصحاب  
السيارات ، ومؤتمرات مع  
المطوفين ، ولقاءات مع المؤجرين ،  
وعند النتائج تحمل اللباب  
والشتائم من بعض الحجاج ومنهم  
من يهول ويضخم بالأخبار  
ولا حول ولا قوة الا بالله

المساعدات العربية قبيحة  
مطلوب من الاقطار العربية ان  
تد يد العون الى التكوين  
والتنشيط في البنية الباكستانية  
التي ما يخلت مرة في تقديم  
النعم المادي والمعنوي العربي في  
اقتضا من قضاياهم او مشكلة من  
مشاكلهم ، رحيا الله الباكستانية

بلاد مقدسة انتشر فيها العمران ،  
وكل وسائل الخدمات العامة  
وخاصة الصحية منها .  
قلنا في اخر كلمة ان ضياع  
اربعة اشهر من السنة في ملاحقة  
قضايا سيارات الحجاج ، وامكنة  
خلهم وترحالهم ونومهم ،  
وصرف الملاوات والاكرايات  
والمكافآت ، ياؤس حرام ،  
وهو امر يهدد اوقات الحكومة ،  
ويضيع القضايا الاهم في خضم  
غباريات المغالين ، والمطوفين ،  
والمقومين ، والاسفار والتقلات  
التي يجب ان توفر لبناء دور  
الايام ، ورياض الاطفال  
الاسلامية ، وبناء المساجد في  
العاصمة ، والجامعة ، والمدن  
والارياف ، وطبع المؤلفات  
والمجلدات عن سير السلف  
الصالح ، واصلو الفقه والحديث ،  
وبناء الاراضي الوقفية ، وغيرها  
من الامور التي غير ذلك مما  
قلناه وتقول لمصلحة البلاد والعباد  
ولكنهم اصروا على رأيهم ،  
وتكلموا عن الخدمات المسقة ،  
وعن الحجاج الذين يضلون ،  
وترشدهم اسواق الادعاء ،  
وفرق الكشاف السعودي ،  
رجال الامن والسير هناك ،  
وعن الواعظين والمرشدين الذين  
منهم من اصر على احتلال مقعد

ويعتق فيه الشعور بالمسؤولية ،  
وهي فروع لها صلة بالقرية  
التي هي قوام الحياة ، وسبيل  
التقدم والتثقف . . . سبيل الهداية  
او القوابة ، ومجتمع اهله متمثلون  
بقانون الهندسة ، واصلو الطب  
ولا يحسون بواجب او يشعرون  
بمسؤولية مقضى عليه مهما كانت  
الموارد ، ومهما بلغ المال ، وليس  
بالخبر وحدهما الانسان وصدق  
شوقي اذ يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت  
وان هو ذهبت اخلاقهم ذهبوا  
ومن قبله رب العالمين خالق  
شوقي والبشر اجمعين يخاطب  
رسوله بالقول الكريم : « وانك  
لبي خلق عظيم » ولم يقل له  
بانك على علم عظيم ، والتمناية  
بشليم الاداب يفروها المختلفة  
في رأينا اهم ان لم يكن مثل  
العناية بالعلوم لقيام الكليات  
الوطنية على اسس سليمة ولاعطاء  
الروح والجسد للمادة والمعنسى  
في العناية والرعاية .  
ويانتظر المحول نوجه انظار  
القيرويين الى المشاركة بالرأي ،  
ولكل مجتهد نصيب .

وفق منهاج مدروس خلال سنوات  
دراسه التي يراد تقصير مدتها  
لينزل الى ميدان العمل الحر  
مبكراً ؟  
ومع هذه النقاط يرى  
القيرويون ان يبحث مع محاولة  
اختصار المراحل الدراسية  
موضوعا الخدمة العسكرية  
الاجبارية والخدمة التطوعية  
الخيرية ، الاولى ضريبة وطنية  
والثانية انسانية وكنها تعودان  
على الطالب المتخرج بالفوائد  
الجسدية والروحية وعلى الوطن  
بالخير العمم .

واخيراً لا اخيراً فالقرية  
والتعليم صنوان لا يفترقان ،  
حيث المتعلمهما ارتفعت درجته  
العالية يظل تعليمه ناقصاً لاقائه  
ترجي منه اذا لم يرتفع بخلقه الى  
عظم الشعور بالمسؤولية والاخلاص  
الى مهنته بالصدق والامانة  
والتفاني في خدمة الوطن  
والتضحية من اجل الصالح العام  
وكذلك الحال بالنسبة الى من تزود  
من والديه وفي بيته بالاخلاق  
القاضية يظل يشمر بالاسى  
والحسرة اذا هو لم يزد بقسط

واقر من العلم  
ولذا ، وكما ذكرنا فان  
المسؤولين وكلنا مسؤولون  
تقتضيهم مصلحة الامم وحقوق  
مواطنيها ومستقبل اجيالها ،  
كما ان من واجباتهم نحو  
التطور الحضاري وتقدم الانسانية  
ان يظلوا على مداومة السعي الى  
حلول المشاكل التالية :

١ - تحسين نوعية التعليم .  
٢ - اختصار سني الدراسة .  
تزويد الطلاب بالقدر الوافر من  
الثقافة العامة ابتداءً بالتمهيد  
بالصحة العامة والتدبير المنزلي ،  
وانتهاء بالامام ببعض الحرف  
والصناعات اليدوية المنزلية .  
٤ - كيفية مواجهة مشكلة حجة  
الشهادات الثانوية والجامعية  
٥ - عزوف الكثيرين عن  
الدراسات الادبية الى العلمية بزعم  
ان الاولى لا تطعم من جوع ولا  
تسقي من ظمأ ، وان الثانية  
مصدر الرزق ، ومنبع الثروة  
في عالم يتجه الى المادية الصرفة  
وهي نظرة خاطئة ونظرية  
خطيرة وتزويد الطالب بالاداب  
والدراسات الحقيقية والاجتماعية  
والاقتصادية والسياسية غذاء  
روحي يصل الازمان وينمي  
المدارك الانسانية والوطنية

### التربية والتعليم والمناهج الدراسية

بالقيرويين الحاس الى بحث كل  
المشاكل المتصلة بطول مدة الدراسة  
٤ - والاردن بلد نام وكل  
الدراسات والخطط تطالب بمهتين  
وحرفيين وعمال مثقفين ، يقول  
المطالبون بهم بان هؤلاء يجب  
ان يتوفروا منذ بداية المرحلة  
الاعدادية ، وان لا يتوجه طالب  
من الاعدادية الى الثانوية الا من  
كانت مستواه الدراسة جيدة  
جداً ، وان لا يتوجه من الثانوية  
الى الجامعة الا من كانت علاماته  
ممتازة وليس غيرهم .

٥ - من الواضح ان مشكلة  
تواجه خريجي الثانوية ، ومشالها  
مشكلة باقت تهر الخريجين  
الجامعيين بمعنى ان ازمة بطالة  
للتعلمين صارت على الابواب .

٦ - ولابد من حاجة الى نهضة  
جارية تحقق لها الاكتفاء الذاتي  
في سائر مجالات حياتها وهذا ما  
يتطلب علماً ويتطلب جهداً  
والجهد جهد مواطن والمعلم هو  
فالبحت عن العامل المتعلم هو  
البحت عن المدرسة وعن الجامعة .

والخلاصة فان ورقة العمل  
المطوية وهي تتضمن البيانات  
والاحصائيات لا بد لها ان تتناول  
عن كل جوانب وملايسات  
الموضوع :

أ - هل تترك التعلم كما هو  
في حاضره ولا تتدخل بشؤونه  
والباب مفتوح امام المبرز والمقصود  
على مصراعيه ، الى ان توجهه  
وتتدخل بهذا التوجيه وفق  
قوانين وانظمة عادلة وبالتالي  
نسلك الطريقة البريطانية ؟

ب - وهل نبقي الامر على  
ما هو عليه بحيث لا يتخرج  
الطالب من الثانوية الا بعد ان  
يحقن قد اعني ثمانية عشر سنة ،  
ام ان نحمل الفرصة امامه لينال  
في مثل هذه السن شهادة جامعية  
كما هو الحال في روسيا ، ونعني  
هنا اختصار بعض المناهج ،  
واختزال الصفائف المطولة  
المشوشة في الكتب وعدم تكرار  
المواضيع الحلة ، واختصار المطول  
الفصلية والسنية لاضافة مددما  
الى سني وقصود الدراسة الخ ؟

ج - الا يحسن الاهتمام بالثقافة  
العامة منذ البداية وتوزيع مواد  
متنوعة على سنوات الدراسة  
ليخرج الطالب مثقفاً مزوداً بما  
يحتاج اليه في حياته المنزلية وفي  
مجتمعه ، وان يعني بعله وتعليمه

وجدت يراد له الازدهار على  
هدي من التجارب والخبرات ،  
وعلى ضوء الاخطاء والاغلاط  
ليصبح سوا لكل فترة مقبولا  
يصعد بالاجيال درجات الرقي  
ويشجع غرائمها ، ويلهم مشاعرهما  
بالمثل العليا ، والقيم الرقيقة  
ويكون منها الايدي العاملة  
التي تعلي صروح الكليات وتمزج  
الوطنان بالعمل والانتاج  
والتضحيات .

وقد تطول المقدمة وتطول  
حيث الحديث عن التربية  
والتعليم للذي والذمة الوصول  
الى ما يرمز اليه هذا البحث :

خطة جديدة  
تنظر في ورقة عملها الى ما  
يأتي :

١ - قطع التعليم في الاردن  
شوطاً بعيداً بفضل اهتمام  
الحكومات المتعاقبة وغيرها  
الكثيرين من المعلمين والمعلمات ،  
وتعاون المواطنين على بلوغ هذا  
الشوط بسرعة فائقة اذ هلت  
المراقبين ودلت على ان شعب  
الاردن طموح ، وراغب في ان  
يتبوأ الصدارة في هذا المجال ،  
وحين نذكر ان لنا في مدارسنا  
وراي اطفالنا وجامعتنا  
الاردنية اكثر من خساية الف  
طالب وطالبة وطفل وطفلة  
اعزاء . . . حيننا نذكر ذلك ومع  
ذكر حوالي عشرين الف طالب  
جامعي في الجامعات العربية  
والاجنبية نذكر جاهد اولئك  
الذين عملوا جادين غلصين حتى  
اوضحت نسبة التعليم في الاردن  
مرتفعة وصارت مفخرة من  
مفاخر هذا البلد .

٢ - ولكن الجرأة تقتضي  
القول بان اصواتنا غدت ترتفع  
لتقول ان التعليم هذا كمي لا  
كفي ، ومشكلة كميته ونوعيته  
هذه ليست عندنا فحسب بل هي  
علمية البحت عنها دولي والسعي  
الى حلها في دول كثيرة من دول  
العالم .

٣ - والمهتمون عندنا يرون ان  
مراحل التعليم حتى نهاية  
الجامعي تاخذ من عمر الطالب  
كثيراً وقضيه وتؤخذ لحاقه بين  
سبقه الى الطمانينة والمعيش بحيث  
يتأخر زواجه وانجابيه للاطفال  
وتفرغه الى عمل يعيش منه هذا  
اذا كان قد قطع هذه المراحل  
بصورة طبيعية ولم يرسب في  
صفوفه وتبعاً لذلك يشتد

### من على المنبر الحر ؟

تطور الظروف  
والاوضاع ، وتقدم الحضارة ،  
وتشعب مشاكل الحياة ، وامور  
المعيشة ، واتساع افاق العلم  
وميادين التعليم ، ثم سهولة  
اسباب الثقافة العامة بما قدتها  
لها من وسائل ومرغبات قتصل  
وتستمر في اجهزة الاعلام  
المتنوعة ، ومن على منابر الخطابة  
وفي قاعات المحاضرات  
والتندبات . . هذه الاسباب  
وغيرها تقتضي دائماً وابداً  
البحث عن كل ما من شأنه  
تطوير التعليم الى الافضل ، مع  
تسهيل الحصول عليه من منابعه  
ومصادره في المدارس والجامعات  
ومن كتب ومؤلفاته ومحاضراته  
سهولة لا تحثو الادمعة بما لا  
فائدة مرجوة منه ، ولا تضيق  
سنوات وسنوات من حياة  
طلابه في مختلف مراحل باطالة  
للده ، وزيادة المواضيع وتكرار  
المواد وبالتالي قات المسؤولية  
كبيرة يتحملها الرواد والموجهون  
وبذلك يكون القيرويون منهم  
في سهر دائم وجهد مستمر  
بحثا عن كل فكرة تقترح حلا  
وعن كل موضوع يرى رايها في  
عوامل جعل التعليم في  
مستواه المنهول وجعل اسبابه  
ميسورة وجعله بالاصح سائفاً  
مستطاباً لا يهد جسماً ولا يقضي  
على مستقبل وهو الذي اريد به  
غذاء الاجسام ، وخمناً للمستقبل  
يسير جنباً الى جنب مع تربية  
اجتماعية وطنية انسانية تسخ  
على المتعلم حالة من اشراق  
نفسية صاعدة بامالها وافكارها  
الى تهذيب الطباع واثارة الضمير  
وصحة المفاهيم والقيم ليرقى  
بها الى حيث هو انسان الاصل  
فيه ان يكون مفكراً متمكلاً ،  
فاضلاً وقد رسم له رب العالمين  
منهج علمه واخلاقه في كتبه  
الساوية ليعيش سويًا ويموت سويًا  
وذلك لا يأتي الا بفضل رعايته  
منذ البداية بالتوجيه الاخلاقي  
السليم ، وتدريبه ، سباب العلم  
منذ الصغر وفق منهاج حكيم  
سليم قويم .

وهذا المنهج الذي لا بد من  
ان يتطور دائماً وابداً يتطور  
الظروف والاحكام وظهور ما  
خفي بفعل تماقبات السنين والايام  
وتقدم البشرية ، هذا المنهج  
المستمد من طبيعة الامم وواقع  
حياتها ومن ميادين العلم حيثما